

# خطبة الجمعة بعنوان: الأخذ بالأسباب - فضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله احمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له  
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:03

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون عباد الله نرى الطير في الصباح  
الباكر يغدو من عشه يطلب سبب رزقه - 00:00:29

وما يطعم به فراخه والنحل تسلك طرقا مذلة فتجني رحique الازهار وتعمل في خليتها يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه. فيه  
شفاء للناس وانت يا ابن ادم عندما كنت رضيعا من هداك الى سبب رزقك فترضع من صدر امك - 00:00:59  
يقول الله جل وعلا سبج اسم ربك الاعلى. الذي خلق فسوى. والذي قدر فهدي والذى قدر لكل مخلوق اسباب عيشه ورزقه ومصالحه  
فهداه اليها عباد الله الاخذ بالأسباب النافعة في امور الدنيا فطرة ربانية وهداية - 00:01:41

الهيبة ارشد الله تعالى نبيه نوح عليه الصلاة والسلام ان يأخذ بسبب النجاة قال واصنع الفلك باعيننا ووحينا فقام نوح بصنع السفينة  
ويصنع الفلك وهذا ذو القرنين رضي الله عنه استثمر الاسباب النافعة التي مكنته الله تعالى - 00:02:17  
بالاخذ بها. واستثمرها في نشر دين الله. انا مكنا له في الارض اتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا وهذا نبينا محمد صلى الله عليه  
 وسلم امر الهجرة النبوية فاتخذ دليلا - 00:02:53

كله الطريق واخر يأتيه بالاخبار. واخر يزوده باللين واختبا في غار ثور. حتى نجا الى المدينة المنورة النبوية ومما يؤثر عن عمر رضي  
الله عنه قال لا يقعد احدكم عن طلب الرزق ويقول اللهم ارزقني فان السماء لا - 00:03:21  
تمطر ذهبا ولا فضة فمن اراد رزقا مشى في الارض ومن اراد ولدا تزوج ومن اراد عافية وشفاء تداوى واخذ  
بالأسباب الاحترازية لا سيماء في زماننا هذا - 00:03:54

زمان الوباء والنبي صلى الله عليه وسلم يقول يا عباد الله تداووا عباد الله يحرص اكثر الناس على الاسباب النافعة في امور دنياهم  
ما هو مشاهد في الواقع؟ ولكنها هنا وقفة صادقة ومضة نافعة في موضوع الاخذ بالأسباب - 00:04:18  
لنسأل انفسنا يا عباد الله هل نحرص على الاسباب النافعة في امر ديننا وما يقربنا الى ربنا كما نحرص على اسباب مصالح دنيانا  
للأسف حال كثير من الناس كما اخبر ربنا جل وعلا بل تؤثرون الحياة الدنيا - 00:04:56

والآخرة خير وابقى ترى بعض الناس ينام عن صلاة الفجر ولا يمكن ان يتاخر دقة واحدة عن وظيفته ترى الناس يحرصون على امر  
صحتهم وغذائهم هل نسيت موعدا غدائك او عشاءك او عشاءك في يوم من الايام - 00:05:32  
ثم يتناسى كثير من الناس غذاء قلوبهم وارواحهم بالقرآن الكريم. الذي انزله الله تعالى شفاء وهدى ورحمة ونورا تمر عليه الايام  
والشهور. ولا يقرأ القرآن الا قليلا ترى الانسان اذا اصيب بمرض او لم يسارع الى الطبيب ثم هو - 00:06:12  
في قلبه وروحه. لا يخشع قلبه في صلاته. ولا تدمع عينه من خشية ربه ولا يشعر بحلاوة في ايمانه. ولا يبالي بمرض قلبه مهما  
انتظمت لك يا عبد الله مصالح دنياك فوالله لن تسعد في هذه الدنيا الا - 00:06:49

باليام والعمل الصالح. يقول ربنا جل وعلا من عمل صالح من ذكر او انتى وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة الایمان والعمل الصالح

هو السبب الاعظم. للحياة الطيبة والسعادة الحقيقية. في هذه الدنيا - 00:07:21

ثم في الاخرة قال الله تعالى ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. واعلم يا عبد الله انه مهما انتظمت لك مصالح دنياك. ومهما تمنتت بصحبة ومال فمصيرك الموت وغدا لن ينفعك مالك - 00:07:48

فلا قوتك ونجاجك ولا دنياك. يوم لا ينفع مال ولا بنون. الا من اتى الله بقلب سليم نسأل الله تعالى ان يواظب قلوبنا بالاسباب النافعة الحقيقية في حياتنا في والاخرة اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:08:18

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمد محمدا عبده ورسوله. عباد الله المسلم وهو يأخذ بالاسباب النافعة في دينه ودنياه - 00:08:54

ان الامر كله لله. فيأخذ بالاسباب ولكن قلبه معلق برب الاسباب يقول النبي صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وقال صلى الله عليه وسلم اعقلها وتوكل على الله. تأمل كيف جعل الله تعالى - 00:09:14

النار المحرقة برب وسلاما على ابراهيم. ورزق زوجه سارة رضي الله عنها. الولد وهي عجوز عقيم. فاقطع قلبك عن التعلق بالاسباب. وتعلق بالله ثق بالله وحده جل وعلا. يقول الله تعالى ومن يتوكلا على الله فهو حسبي - 00:09:44

ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرًا. تجد الكفاية طمأنينة في التوكل على الله والثقة بالله وحسن الظن به جل وعلا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:14

لو انكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير. تغدو خماما وتروح هذا واعلموا ان الله تعالى امركم بامر عظيم بدأ فيه بنفسه وثنى بملائكته. ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه - 00:10:34

سلموا تسليما. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد. اللهم اغفر لنا ذنبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم وفق ولاده - 00:11:04

امورنا لما تحب وترضى ووفق عبدك شيخ خليفة ابن زايد وسائر حكام الامارات. لما تحب وترضى. اللهم ادم موفور الصحة والعافية يا كريم. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا ميتا الا رحمته. ولا ضالا الا هديته - 00:11:24

ولا مريضا الا عافيته. ولا دينا الا قضيته ولا هما الا فرجته. برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. وننحوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:11:44

- 00:12:04